مؤتمر الصحفى
للرئيس محمد أنور السادات
بالقدس
فى٢١ نوفمبر١٩٧٧

سؤال لبيجين : سيدى ورئيس الوزراء هل تلقيتم دعوة لزيارة القاهرة وإذا كانت الإجابة بنعم فمتى ستزورنها ؟

بيجين : لقد بحثنا هذه المسألة بصراحة تامة ، واعتقد ان الرئيس السادات يود أن أقوم بهذه الزيارة ردا على زيارته ، وأنا أود رؤية القاهرة ولكننى أدرك السبب الذى من أجله لم توجه مثل هذه الدعوة فى المرحلة الحالية .. وأود أن أقول إننى آمل فى زيارة القاهرة

سؤال للرئيس السادات : يثور التساؤل عما إذا كان الاستمرار فى هذا الحوار شىء عملى قبل إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين؟

الرئيس السادات : لقد بحثنا المشكلة التى نواجهها بأكملها ونحن نولى أهمية كبرى لاستئناف مؤتمر جنيف .لكن ليس أكثر من هذا فالوقت كان قصيرا للغاية

سؤال لبيجين : كيف سيمكنكم مواصلة الحوار بدون وجود سفير إسرائيلى فى القاهرة وسفير مصرى فى القدس؟

بيجين : إن إقامة علاقات دبلوماسية يأتى عادة عند توقيع معاهدات السلام وفى الواقع يسبق أحيانا إقامة العلاقات الدبلوماسية التوصل إلى معاهدات السلام كما حدث بين الاتحاد السوفيتى واليابان عندما وقعا فى أكتوبر ١٩٦٧ فى موسكو إعلان السلام والذى لم يكن معاهدة سلام ومع ذلك كان يتعين إقامة علاقات دبلوماسية ولكن فى حالتنا أرى

أنه سيكون منطقيا أن يكون انشاء العلاقات الدبلوماسية جزءا لا يتجزأ من معاهدة السلام التى نأمل فى توقيعها

سؤال للسادات : سيدى الرئيس لماذا لم توجه الدعوة إلى رئيس وزراء إسرائيل لزيارة القاهرة فى المرحلة الراهنة؟
الرئيس السادات : بعد أن وجهت إلى الدعوة من جانب رئيس وزراء إسرائيل وبعد أن خاطبت الشعب الإسرائيلى من خلال الكنيست فإن لرئيس الوزراء الحق الكامل ليخاطب برلماننا هناك فى القاهرة ولكن لأسباب معينة ناقشناها معا فقد رأينا أن نؤجلها ، أعنى هذه المسألة ، للمستقبل

سؤال لبيجين : سيدى رئيس الوزراء .. نظرا للمخاطر السياسية والمادية التى عرض الرئيس المصرى نفسه لها بمجيئه إلى إسرائيل فهل ترون أنكم قد ذهبتم إلى المدى الكافى لتقديم شىء يمكن أن يعود به إلى بلاده

بيجين : اننا نقدر كثيرا شجاعة الرئيس وقراره بالمجىء من القاهرة إلى القدس ولقد بذلنا كل ما فى وسعنا لكى نجعل إقامته تبعث على السرور . وأعتقد انه استمتع بإقامته وأجرينا مباحثات ودية معا علناً ومن على منصة برلماننا وفى اجتماعات مغلقة وليس الأمر أمر مكافأة . إن ما أردنا أن ننجزه خلال هذه الزيارة هو أن نبدأ حوارا جادا ومباشرا حول طرق إقامة سلام فى الشرق الأوسط ليس فقط بين مصر وإسرائيل ولكن أيضا بين إسرائيل والبلاد العربية المجاورة الأخرى

واعتقد أنه فى امكاننا أن نقول إننا أحرزنا تقدما فى هذه المسألة وأهم شىء هو الاستمرار ولقد اتفقنا على أن نواصل حوارنا ومما لاشك فيه أن السلام سيأتى من هذا الطريق

سؤال للرئيس السادات : كيف توصلت إلى فكرة الزيارة ومن هم الزعماء من دول العالم الذين شجعوا سيادتكم على اتخاذ هذه المبادرة الجريئة للسلام أو متى اتخذت هذا القرار؟

الرئيس السادات : بشأن هذه المبادرة والوقت وما إذا كنت قد ناقشتها بالفعل مع أى زعماء آخرين، حسنا .. إجابتى هي ان فكرة المبادرة قد بدأت قبل أن أبدأ رحلتى الأخيرة لرومانيا وإيران والمملكة العربية السعودية ولم أناقشها مع أحد سوى وزير خارجيتى وبالتأكيد مع مجلس الأمن القومى فى مصر .. إن الموقف بأكمله كان يحتاج إلى عمل وعملية السلام تحتاج مرة ثانية إلى قوة الدفع وهذه هى الدوافع وراء هذه المبادرة

سؤال للرئيس السادات : هل توصلتم إلى اتفاق بشأن معنى الأمن ؟

الرئيس السادات : اننا اتفقنا مع رئيس الوزراء ومع الكنيست أعنى مختلف الأحزاب اليوم على المبدأ فيما يتعلق بالأمن ولكن فيما يتعلق بمعنى السلام فإننا نختلف بشأنه

واعتقد انه يمكننا عن طريق جنيف أن نتوصل إلى اتفاق ودعنا نأمل كما ذكرت بالفعل فى الكنيست أن يكون الشعارين اللذين أود من كل واحد أن يقولهما دعونا ألا تقع حرب بعد حرب أكتوبر .. ودعونا نتفق على الأمن واعتقد أن تلك هى الموضوعات الرئيسية

بيجين : لقد تم خلال زيارة الرئيس السادات إلى القدس انجاز اتفاق هام جدا بالفعل وأعنى لا مزيد من الحروب أو مزيد من إراقة الدماء أو مزيد من التهديدات بل تعاون من أجل تجنب أي حدث قد يؤدى إلى مثل هذه التطورات المأساوية

وقد قلت فى خطابى مباشرة إلى الشعب المصرى دعنا نقسم قسماً مؤكداً لا مزيد من الحرب أو مزيد من إراقة الدماء أو مزيد من التهديدات واننا قد نستطيع القول أن تعهدا

متبادلا قد أعطى فى القدس وإننا ممتنون للغاية للرئيس السادات لأنه أعلن ذلك من منصة الكنيست وقال ذلك لى ولرفاقى أيضا فى البرلمان سواء المؤيدين أو المعارضين للحكومة القائمة

إن ذلك يعد انجازا معنويا كبيرا لأمتنا وللشرق الأوسط وللعالم بأسره فى واقع الأمر

سؤال إلى بيجين : من المفهوم طبقا للبيان الختامى ان هذا الحوار سوف يستأنف فكيف سيتم استئنافه وأين وهل سيكون هناك مكان لمشاركة الفلسطينيين فى هذا الحوار الآن أو فيما بعد فى مؤتمر جنيف ؟
بيجين : فى مؤتمر جنيف سيكون هناك تمثيل مناسب وصحيح للفلسطينيين العرب .. لقد اتفقنا على هذا أما فيما يتلعق بالأماكن التى سيستمر فيها إجراء الحوار فإننى والرئيس السادات نعرف بعض الجغرافيا

سؤال للرئيس السادات : وانتم تستعدون لمغادرة إسرائيل هل لديكم رسالة توجهونها إلى شعب إسرائيل الذى مازلتم فى حالة حرب معه رغم كل شىء؟
الرئيس : إذا كان لى أن أقول شيئا أوجهه عن طريقكم إلى شعب إسرائيل فلابد أن أقول إننى ممتن امتنانا عميقا حقا للترحيب البالغ والحرارة والمشاعر الرائعة التى أظهرها تجاهى

سؤال للرئيس السادات : لقد سمحت الحكومة الإسرائيلية لكثيرين من الصحفيين المصريين بالمجىء لكى يقوموا لتغطية زيارتكم فهل ستكونون على استعداد الان لفتح أبواب مصر للصحفيين الإسرائيليين؟
الرئيس : حينما يزورنا مستر بيجين فمن المؤكد أنكم سوف تجيئون

سؤال إلى الرئيس السادات وإلى بيجين : بعد كل محادثاتكما فهل أنتما الآن مقتنعان بإخلاص برغبة كل منكما فى السلام .. والسؤال الثانى : هل يعد هذا هو الاساس لعودة مؤتمر جنيف إلى الانعقاد؟

الرئيس السادات : حسنا بالنسبة للسؤال الأول .. فالإجابة هى نعم

أما بالنسبة للسؤال الثانى فلسوف نشرع في العمل فى القريب العاجل لاستئناف مؤتمر جنيف• بيجين : بالنسبة للسؤال الأول الإجابة هى .. أجل ولسوف نعمل سويا من أجل استئناف مؤتمر جنيف

سؤال للرئيس السادات : سيدى الرئيس ما هو التقدم الذى حققتموه فى زيارتكم لإسرائيل فى المجال النفسى وذلك فيما يتعلق بالمسائل الجوهرية؟

الرئيس السادات : حسنا ربما تكون قد سمعتنى أقول قبل ذلك إن واحدا من الدوافع الرئيسية وراء هذه الزيارة لإسرائيل هو اعطاء عملية السلام دفعة جديدة والتخلص من الحواجز النفسية التى تمثل فى رأى أكثر من سبعين فى المائة من كل الصراع والثلاثين فى المائة الأخرى مسائل جوهرية

وبالنسبة للمسائل الجوهرية كما قلت لكم فقد أجرينا دراسة مستفيضة إلا أن الوقت ضيق للغاية لاحراز تقدم فى هذا الصدد

بيجين : لقد كان الوقت ضيقا للغاية لدرجة اننى أعتقد أنه قبل الذهاب إلى القاهرة فإنه يتعين أن أدعو الرئيس السادات لزيارة القدس مرة ثانية

سؤال للرئيس السادات : بعد زيارتكم لمجلس النواب الأمريكى نقل عنكم قولكم – لسوف يقيم الاتحاد السوفيتى بالطبع الصعاب لى وإننى أضع حساباتى على أساس أنهم

قد يضعون العراقيل فى جنيف – فهل تظنون يا سيادة الرئيس أن الاتحاد السوفيتى سوف يحاول أن يسد الطريق نحو جنيف في الظروف الحالية ؟

الرئيس السادات : لابد انك قد قرأت البيان المشترك الذى أصدره الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة لاستئناف مؤتمر جنيف . أما ما قتله في هذا الصدد هو أن علاقاتى مع السوفيت متوترة ويبدو أن أى شىء اقوم به لا يروق لهم على الاطلاق

فعلى سبيل المثال إن تعليقهم على زيارتى هنا أيضا يظهر أنها لا تروق لهم مطلقا وأخشى أن يتبنوا نفس الموقف فى جنيف وهم احدى الدولتين الداعيتين للمؤتمر ولكننى قلت فى نفس الاجابة أنه حينما تتوصل الأطراف المعنية إلى اتفاق فلا أحد يستطيع أن يمنعنا من استكماله والوفاء به سواء كان دولة كبرى أو دولة صغرى طالما أننا قد اتفقنا عليه ونحن الاطراف الرئيسية المعنية

سؤال للرئيس السادات : هل تظنون يا سيادة الرئيس أن الوقت قد حان لانهاء لجنة المقاطعة؟

الرئيس السادات : لدى فكرة بهذا الشأن فإنني اعتبر كل تلك الأشياء قضايا جانبية فلنحاول ونحل القضايا الرئيسية وحينئذ ستحل جميع تلك القضايا الجانبية بشكل أوتوماتيكى

سؤال للرئيس السادات : اعتقد أنه من الأمور ذات المغزى انكم خرجتم صباح اليوم عن طريقكم الذى رسمتموه لكى تهنئوا مستر بيريز على خطابه الذى وصفتموه بأنه بناء .. فهل لكم أن تتفضلوا فتخبرونا بما وجدتموه بناء فى خطاب مستر بيريز؟

الرئيس السادات: حسنا .. لقد قلت ذلك وقلت إنه على الرغم من حقيقة أننا مختلفون حول قضايا عديدة فإن خطابه بناء

سؤال : عن الأراضى المحتلة؟

الرئيس السادات : من المؤكد أننى يجب أن أقول لكم بصراحة كاملة إننى بعد أن قمت بزيارتى هنا ، وفى نفس الوقت بينما نقوم بالاعداد لمؤتمر جنيف .. حسنا . بعد أن حصلنا على هذه الروح الجديدة وعلى قوة الدفع الجديدة هذه .. دعونا نتفق على أننا ينبغى أن نحل أي شىء يحدث بيننا سويا عن طريق المحادثات بدلا من اللجوء إلي الحرب لأن مشاعرى حقا قد تحركت من الأعماق حينما رأيت الأطفال الإسرائيليين يحيوننى والنساء الإسرائيليات أيضا .. لقد تحركت مشاعرى من الأعماق

ولقد حدث نفس الشىء فى مصر أيضا التى قد يجب عليكم أن تعرفوا أن شعبى يقف الآن مائة بالمائة ورائى إنهم لا يريدون أي حرب انهم يريدون أن نسوى خلافاتنا على المائدة .. ولكم قلت لاحظوا ما يلى ، فقد قلت أيضا في الكنيست وقد اختلفت حول هذه النقطة مع مستر بيجين وقد اعتبرها هو شرطا نشترطه وذلك حينما قلت أنه لا ينبغى لقضية الانسحاب من الأراضى المحتلة مجرد أن توضع على المائدة إلا فيما يتعلق بتفاصيلها وليس باعتبارها مبدأ . اننا نختلف حول هذه النقطة ولكننى حينما ادليت ببيانى فقد كان هذا الموقف وراءه واعنى أن هذا سوف يتم التفاوض حوله بشكل أتوماتيكى فى جنيف وسوف يتخذ قرار بشأنه

سؤال : عما إذا كان الرئيس السادات قد بحث اليوم مع شخصيات الضفة الغربية المستقبل السياسى للضفة الغربية – وهل تعتقدون أنهم يجب أن يشاركوا فى مؤتمر جنيف ؟ والسؤال الثانى : متى ستتوجه لزيارة الملك خالد؟

الرئيس السادات : حسنا بالنسبة للسؤال الأول فقد التقيت بهم وكانوا يمتازون بالرقة فعلا لان يأتوا ويعتذروا عن هؤلاء الذين يسيئون إلى أبناء وطنهم فى العالم الخارجى .. لقد كنت سعيدا للغاية وفخورا عندما صليت فى المسجد الأقصى أمس والتقيت بمواطنينا

وفيما يتعلق بمسألة التمثيل فلا ينبغى لى أن أثير هذا الآن. هذا ما ينبغى أن يقرره الفلسطينيون فيما بينهم

وفيما يتعلق بزيارة المملكة العربية السعودية فإنه فى أى وقت تكون فيه قضية تحتاج لأى شىء وعندما تقوم الحاجة لمناقشة أى أمر فإننا نجرى معا اتصالات وثيقة جدا .. اننى قد اذهب إلى هناك فى أى وقت وقد يأتى الملك خالد فى أى وقت إلى القاهرة ليست هناك برتوكولات أو ما شابه ذلك فيما بيننا

سؤال : الآن وقد أصبحتم مطلعين تماما على حقائق المذابح النازية فهل لديكم تصور أفضل عن تصميم إسرائيل على الاحتفاظ بموقف مناسب للأمن ضد العناصر المتطرفة التى التزمت بشكل علنى بتدمير الدولة اليهودية؟

الرئيس السادات : حسنا لابد أنك سمعتنى الآن أقول أن الأمن احدى القضيتين الرئيسيتين اللتين يجب إثارتهما الآن وأنا موافق تماما ومتفهم لوجهة النظر الخاصة بالأمن للإسرائيليين ولكن من ناحية أخرى لا ينبغى أن يقوم هذا الأمن من خلال أي مساومة على الأرض لأن هذا سيعنى التوسع وفى رأى أننا سنبحث هذا الأمر بشكل شامل وعميق فيما بعد .. إن عدة كيلومترات هنا وبضعة كيلومترات هناك لن توفر الأمن فالنوايا هى التى توفر الأمن

سؤال : لقد واجهتم هجمات قوية للغاية من جزء كبير من بقية العالم العربى أثناء زيارتكم هنا لقد وجهت إليكم تهديدات بالاغتيال لما قمت به فماذا تقولون لهؤلاء الناس ؟

الرئيس السادات : حسنا .. لن أقول أى شىء لهؤلاء الناس سأطلع شعبى فى مصر على ما حدث هنا وسألقى خطابا أمام البرلمان بعد أيام قليلة من عودتى لست فى حاجة

للاجابة على كل هؤلاء الذين قاموا بالهجوم ودعنى أذكرك أنه بعد اتفاق فض الاشتباك الثانى ولمدة عام متصل كنت هدفا لهجوم أكثر عنفا بكثير مما يوجه إلى الآن

سؤال : طالما أن هناك عشرين دولة عربية أخرى تمتلك الوسائل والطاقات والأراضى الواسعة والكثير الوافر من المال وطالما أن أراضى إسرائيل صغيرة ضئيلة للغاية بالمقارنة لذلك وطالما مثلما قال الرئيس السادات الآن حالا ان هذه الأراضى قد اخذت عن طريق التوسع ولكنها اخذت فى الحقيقة عن طريق حرب دفاعية فإن سؤالى إلى رئيس الوزراء بيجين هو .. هل يعتقد أن ايا من تلك الاراضى ينبغى التخلى عنها بالنظر إلى الوصية النموذجية لليهود التى لا ترضى بتسليم بوصة واحدة من الأرض التى تؤخذ بمعونة الله ؟ وسؤال إلى الرئيس السادات : هل ستسمحون الان بنزع سلاح سيناء مع القيام بتنمية مشتركة لمصادر البترول أو أية مصادر أخرى في المنطقة بالإضافة إلى التعاون للتنمية الاقتصادية وتطوير آلات الاقتصاد .. هل يمكن أن تكون هذه الخطة أكثر ملائمة لمصر وإسرائيل من التخلى عن أى أرض أو توهم القدرة على كسب الأرض ؟

الرئيس السادات : جوابى فى كلمتين فقط .. أرضنا مقدسة

بيجين : لو انك تسألنى سؤالا عن الأمن فسوف اشرح ماذا يعنى هذا الأمن بالنسبة لنا ، ان حياة كل رجل وامرأة وطفل هو الأمن القومى . إن تجربتنا الخاصة وهى تجربة طويلة جدا كان علينا فى خلال جيل واحد في هذه البلاد أن ندافع عن أنفسنا احدى عشرة مرة ضد المحاولات المتكررة لتدميرنا . وبسبب هذه التجربة فإننا سنكون حريصين على شعبنا وعلى نسائنا وعلى أطفالنا مثلما قلت أمس فى البرلمان واعتقد أننا توصلنا فى هذا الصدد فى إسرائيل على ما يكاد يكون اجماعا قوميا كاملا باستثناء حزب واحد هو الحزب الشيوعى وهو الحزب الخاضع خضوعا كاملا لموسكو وهذا هو

اجماع واتفاق أكبر أغلبية فى برلماننا سواء فى الائتلاف الحاكم أو فى المعارضة وهذا سوف يكون موقفنا خلال المفاوضات القادمة . اننى استطيع بالطبع أن احترم تصريحا ادلى به الان حالا الرئيس السادات ان ارضنا مقدسة ولاننى احترم هذا التصريح فاسمحوا لى بأن أقول .. وأرضنا مقدسة

سؤال إلي بيجين : قال الرئيس السادات فى خطابه امس ان المشكلة الفلسطينية نظرا لكونها جوهر الصراع فى الشرق الأوسط فإن إسرائيل لم تجد ما تخشاه لو أقيمت دولة جديدة وانه لا يمكن اقامة سلام دون حل المشكلة الفلسطينية وأود أن أسأل سيادة رئيس الوزراء لماذا لم تبد رد فعل ازاء ما ذكره الرئيس السادات ؟

بيجين : لقد فعلت ولكنى تكلمت بالعبرية وعلى أن أصحح ما قلته كما أفعل دائما .. فلسطين اسم بلد وهذا البلد يضم جنسيتين .. هنا الفلسطينيون اليهود والفلسطينيون العرب وعندما يقولون الفلسطينيون فانكم لا تفسرون المشكلة المطروحة أننا نعترف باليهودية العربية فى بلادنا وهكذا فأنا دائما أقول لوسمحتم ان المسألة هى مسألة الفلسطينيين العرب لقد تحدثت عن الفلسطينيين العرب انها قضية ولدينا مقترحات لحل هذه القضية

سؤال : سيادة الرئيس هل لديكم أية خطط للاجتماع مع الرئيس الأسد وربما تقنعه بالانضمام إلى مبادرتكم ؟

الرئيس السادات : انك تعرف أننا في العالم العربى نلتقى مع رفاقنا من وقت لاخر ولقد سئلت فى دمشق عندما زرتها قبل قدومى إلى هنا عما إذ كان الرئيس الأسد قد حاول الضغط على لكيلا أقوم بهذه الزيارة فقلت لهم إن أحداً لم يضغط على الآخر وهذا هو أسلوبنا

سؤال : عما إذا كانت ستقوم جسور مقترحة بين مصر وإسرائيل من أجل تحقيق تفهم أفضل بين الشعبين ؟

الرئيس السادات : لقد ناقشنا كل هذه المسائل ولكن الأمر الاساسى اليوم هو الذهاب إلى جنيف أولا .. وسيأتى أوان جميع هذه المسائل بشكل آلى وعادى بعد ذلك

سؤال : هل تشعرون منذ أن وصلتم هنا أى خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة انكم اصبحتم اقرب إلى المصالحة بين الحقوق العادلة وحاجة الشعب الإسرائيلى وبين الحق والعدل وحاجة الفلسطينيين

الرئيس السادات : اننى متأكد من حقيقة أن العملية التى بدأناها عن طريق زيارتى هنا سوف تمكننا من حل جميع المشكلات ومما قلت على سبيل المثال إن هناك مشكلة ملحة هى مشكلة الأمن .. واننى أعتبر أيضا اقامة الدولة الفلسطينية هام للغاية على الرغم من خلافاتنا حول هذه القضية ولكننا نستطيع رغم ذلك أن نحسم كل تلك الأمور فى جنيف ولو حدث وسألتنى إن كنت متفائلا أم متشائما فسأقول لك اننى متفائل

كلمة لبيجين

وفى نهاية المؤتمر الصحفى وجه بيجين الكلمة التالية إلى الحاضرين : سيدى الرئيس سيداتى وسادتى سوف تمر ساعتان أخريان ثم يكون الرئيس السادات فى طريقه إلى بلاده الى القاهرة

فاسمحوا لى الآن أن ألخص هذه الزيارة المليئة بالعمل والانجاز وهى كذلك بالتأكيد أننا رسميا في حالة حرب قائمة بين بلدينا على قدر ما أستطيع أن أتذكر وإننى لا أعرف أية سابقة يقوم فيها زعيم لدولة تجد نفسها فى حالة حرب مع دولة أخرى بمثل هذه الزيارة

لتلك الدولة ولقد استقبل بالكثير جدا من الدفء والاخلاص . ولقد كان رد الفعل ايجابيا فى الحكومة وفى البرلمان ولكنه كان إيجابيا أولا وعلى طول الخط بين شعبينا

ولقد جلست والرئيس الشجاع السادات عدة مرات سويا ولقد رأيتم شعبنا فى الشوارع بالآلاف ، الرجال والنساء والأطفال الصغار يحيون الرئيس ويحيطونه بقلوبهم ويحملونه في داخلها . ولقد رفع اطفالنا العلمين ، العلم المصرى والعلم الإسرائيلى وإننى لأطلب منكم الاذن ياسيادة الرئيس لكى أعرب عن الأمل فى ألا يكون اليوم بعيدا الذي سيحمل فيه الأطفال المصريون العلم الإسرائيلى والعلم المصرى .. واننى لابتهل إلى الله القوى أن يمنحنا جميعا الحكمة لكى نستمر في جهدنا من أجل تحقيق السلام لأمتينا ، السلام الحقيقى وبذلك نضمن أمن هذه المنطقة وان جميع الشعوب التى تعيش فيها ستحقق السلام وتتقدم وتعيش في حرية وعدل وسعادة وأشكركم

كلمة الرئيس

ثم ألقى الرئيس السادات الكلمة التالية فى نهاية المؤتمر الصحفى

سيداتى وسادتى اسمحوا لى أن انتهز هذه الفرصة حقا لكى أشكر رئيس الوزراء بيجين وأشكر الشعب الإسرائيلى والرئيس كاتر للترحيب البالغ والدفء الذى وجه إلى هنا . اننا في لحظة حاسمة فدعونا نأمل جميعا أن نستطيع الحفاظ على قوة الدفع في جنيف وان يوجه الله خطوات رئيس الوزراء بيجين والكنيست لأنه سيكون هنا احتياج عظيم لاتخاذ قرارات صعبة وجذرية ولقد تحملت نصيبى بالفعل بقرارى بالمجيىء إلى هنا وسأكون فعلا متطلعا إلى تلك القرارات من رئيس الوزراء بيجين والكنيست .. أطيب التمنيات لصديقى بيجين رئيس الوزراء ولأسرته وكل امتنانى العميق للشعب الإسرائيلى الذى لن ننسى أبدا ترحيبه وأشكركم